

الدرس السادس عشرة - من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عيد الواحد

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

00:00:08

محمد عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بسنته إلى يوم الدين. أما بعد ان اصدق الحديث كلام الله
عنه اللهم هب لي حسنة كل حسنة وشربها كل شر بعدها حسنة 28:00:00

00:00:28

وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد وبدأ المصنف في باب جديد وهو فضل التوحيد وما يكتفي به النزهاء والآباء وكثرة النزهاء بخلاف الآباء ما نزلك 00:00:48

00·00·48

الله الا الله وحده لا - 00:01:08

00:01:08

استمعوا اليه في الأرض لا هو المعبود من اهل السماء والمعبود من اهل الأرض؟ ايش؟ بالشام مش اه الله 00:02:38

00:02:38

ع: قريش مع ان الله قال الله عز وجل احعا الالامه الله واحدا وحكى صبغة من - 00:03:02

00:03:02

صيغ ليش ؟ تمريض . فليش قال حكى الشيخ العثيمين رحمه الله آآ وبعد سطرين في نفس كلام الشيخ قال وحكى وقال تعالى حكاية عن قربى ش قال تعالا حكاية عن قربى ش بعد سطرين تالتة ابعة فتشفوا محك - 00:03:25

00:03:25

متى افکر وان شاء الله اكون اصبت يعني انه الشیخ ما اخطأ لانه لما قال حکی ويتكلم عن الطریق الذي جاء الكلام عن قریش.

00:03:49

واسناده يمكن عند الشيخ ما ايش فيه ضعف فقال حكى اللي هو اسمع يقول ابن كثير وفي رواية ابن جرير قال صلى الله عليه وسلم

العنوان - 00:04:15

ففرعوا لكتمه. اللي هم مين؟ ابو جهل وجماعته يعني. ففرعوا لكتمه ولقوله. فقال القوم كلمة واحدة نعم وابيك عشرة. بس بده منا

00:04:39

وقال ابو طالب واي كلمة هي يا ابن اخي؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله. يقول لا الله الا الله فقاموا فزعين يرفضون ثيابهم

00:04:59

هذا حكاية عن قريش يعني الطريق هذا اللي جات حكاية قريش منه عند الشيخ ايش؟ فيه ضعف يعني جاءت في اكتب السيرة لكن في الآية التـي بعدها لما جاء وقاً، تعالـ حكاية - 00:05:19

في الآية التي بعدها لما جاء وقال تعالى حكاية - 00:05:19

قریش يعني مثلاً تجي يقول اه فلان عن فلان قال انه فرعون قال انا ربكم الاعلى وهذا الطريق ما صح عندك. فانت بده
تقول ايش حكي عن فرعون انه قال كذا. لكن لما تبيح تقول الاية تقول ايش؟ قال الله تعالى حكاية عن - 00:05:36

00:05:36 - حكاية عن - قال الله تعالى؟ قال لما تيجي تقول الاية تقول ايش، لكن فرعون عن حكمي

فرعون انا ربكم الاعلى هذا والله تعالى اعلم وآآ الامر يعطيكم برضه تبحسوا المسألة. لكن يعني لا نظن ابدا ان آآ الشيخ هو مشهد
يصب وبخطه ، لكن الامر واضح جدا سكون الدلليا ، الایة ويفقا ، حك ، آآ مستحبنا ، لكن لما وحدت ان - 00:05:58

يصبب ويخطّ، لكن الأمر واضح جداً سيكون الدليل، الآية ويقولوا حكى، آما مستحبنا، لكن، لما وجدت ان - 00:05:58

القصة هذي وانتم عارفينها كلها تأتي في سير لما راحوا على اه ابو طالب وقالوا له ابن اخيك يقول كذا وكذا وجمع النبي صلى الله عليه وسلم وحملهم س . كلمة واحدة س . ي قوله ها فهذه تأت . ف . كتب الياس ؟ فله انها صحت ف . ف . كتب الصحاح ولقا . لقا . ايش .

00:06:21

ما قال حكى. ما قال حقير. والله تعالى اعلم. اذا لما قال حكى عن قريش اللي هو يقصد الطريق الذي جاء عن قريش في كتب السيرة.
انتم لما قلتم تهلا فما لاذن تهلا عنهكم المكتوب - 00:06:41

٠٠:٥٦:٤١ - المتهم عنهم أغنت ما قوله اما اية

التي يدعون من دون الله من شيء فهذا التأله باطل. الهم اي الله لكن الله ايش الله باطلة لانه بغير حق فهو منفي شرعاً و اذا
انتفي شرعاً فهو كالمنفي ايش ؟ وقوعاً - 00:06:58

انتفي شرعا فهو كالمنفي ايش ؟ وقوعا - 00:58

يحصل الجمع بين قوله تعالى فما اغنت عنهم الهتّم - 00:07:21

يحصل الجمع بين قوله تعالى مما اغنت عنهم الاتهام - 00:07:21

يعنى في الة غير الله عز وجل؟ لا. هذه الاله التي جاءت في الآيات الـ 43:07:00

يعني في الـهـة غير الله عـز وجل؟ لا. هذه الـلـهـة التي جاءـت في الآيات الـهـة - 43

تستحق العبادة ايوة يقول الشيخ فهذه الالهة مجرد اسماء لا معنى لها ولا حقيقة - 00:08:03

تستحق العبادة ايوة يقول الشيخ فهذه الالهة مجرد اسماء لا معنى لها ولا حقيقة - 00:08:03

وَلَا تَخْلُقْ وَلَا تَرْزُقْ - 00:08:25

00:08:25 - ولا تخلق ولا ترزق

وبتعبد الله لا لا بيرزق ولا لا يخلق ولا ينفع ولا يضر. اذا هذا ما هو الله كما قال تعالى ما تبعدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
واباوكم ما انزل الله بها من ايش - 00:08:46

وابأوكم ما انزل الله بها من ايش - 00:08:46

من سلطان التوحيد عند المتكلمين مين هم الجماعة المتكلمين؟ يعني الجماعة اللي بيدخلوا عقولهم في كل شيء. فلاسفة يعني ما بترجم الى النصوص الالايش؟ الشرعية. كيف التوحيد عندهم؟ انت الان فهمت ان التوحيد في توحيد الربوبية؟ في توحيد الالوهية؟

ف- توحيد الأسماء والصفات توحيد - 06:09:00

الريوبية هو الاقرار والاعتراف الجازم وافراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير. لا خالق ولا رازق ولا محيي ولا مميت الا الله توحيد الله عز وجل العادة ابا كانت الا الله توحد الاسماء والصفات ابا تثبت الله عز وجل ما انتهت - 00:09:31

الاسماء والصفات كما جاء في الكتاب والسنة بدون تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحلف عند المتكلمين كيف عندهم التوحيد؟ انتبه

الآن لأن في بعض الجماعات اليوم وفي بعض الكتاب المعاصرين اليوم فاهمين - 00:09:51

مثلاً المتكلمين هؤلاء وهذا خطأ يقولون إن معنى الله القادر على الاختراع فيكون معنى لا الله إلا الله عند المتكلمين أيش؟
يعني، لا قادر على الاختراع إلا الله. لو قلنا لك شو معنى، لا الله إلا الله - 00:10:08

يعني لا قادر على الاختراع الا الله. لو قلنا لك شو معنى لا الله الا الله - 00:10:08

بتقول لا معبود بحق الا الله. هم عندهم ايش؟ لا قادر على الاختراع الا الا الله والتوحيد عندهم ان توحد الله فتقول هو واحد في ذاته لا قسم له. وواحد في افعاله لا شريك له. وواحد - 00:10:30

لا قسيم له. وواحد في افعاله لا شريك له. وواحد - 00:10:30

في صفاته لا شبيه له. ولو كان هذا معنى لا اله الا الله لما انكرت قريش على النبي صلى الله عليه وسلم دعوته ولا امنت به وصدق

ليش؟ لو كان هذا التوحيد هو اللي جاء به النبي والأنبياء. ما انكرت قريش لأنهم يعترفون لا خالق الله. الله الله ولا رازق الا -

00:10:48

يعترفون بهذا التوحيد. توحيد الربوبية لكن هذا لا ينفعهم وحده. اذا اعترفت بتوحيد الربوبية لابد ان تقر بتوحيد الايış ؟ الالوهية.

هم كانوا يشركون مع الله الة اخرى يعبدونها من دون الله بل قالوا احنا ما نعبدها لكن ليقربونا الى الله - 00:11:10

ايوا لان قريشا تقول لا خالق الا الله. طيب لا خالق الا الله ولا لا اه الا الله. ايوب اكبر واقوى. لا خالص. لان القادر ممكן يقدر على شيء وما يقدر على شيء. اما الخالق - 00:11:30

قال الشيخ لا خالق الا الله ليش تقول؟ ولا خالق احد ابلغ من كلمة لا قادر. لان القادر قد يفعل وقد لا يفعل اما الخالق فقد فعل وحقق وحقق بقدرة منه فصار فهم المشركين - 00:11:50

خيرا من فهم هؤلاء المتكلمين المنتسبين للإسلام. يعني توحيد الكفار في الربوبية اشرف من توحيد المتكلمين في الربوبية والالوهية فالتوحيد الذي جاءت به الرسل في قوله تعالى ما لكم من الله غيره - 00:12:17

اي من الله حقيقي يستحق ان يعبد وهو الله جزاكم الله خير ومن المؤسف من اللي بيقول الشیخ العثيمین رحمه الله انه يوجد كثير من الكتاب الان الذين يكتبون في هذه الابواب تجدهم عندما يتكلمون على التوحيد لا يقررون اكثر من توحيد - 00:12:37

في بعض الجماعات اللي بتخرج وتلف المساجد وتنام في المساجد هذه. لما يتكلم عن التوحيد طبعاً عندهم الصفات الستة. الصفات الستة هذا الدين تبعهم. الصفات الستة اول صفة الكلمة الطيبة لا الله الا الله. الصفة الثانية الصلاة مع آيات الخشوع والخصوص.

وبعدين آآآ اكرام المسلمين. وبعددين آآآ 00:13:09

العلم العلم النافع. الخروج والخروج في سبيل الله آآآ الكلمة الطيبة لا الله الا الله شو مفهومها؟ يقول لك اقرار اخراج اليقين الفاسد على الاشياء يعني من القلب ووضع اليقين على - 00:13:31

ان الرازق هو الله. الخالق هو الله. الضار هو الله. الضرار هو الله. هذا تعريفهم للتوحيد. حتى اضربوا بي ما فييش مشكلة ما في مشكلة لاني اه قريش ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - 00:13:50

الله. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله. ما فييش مشكلة فانت جاي بتعلم الناس توحيد الربوبية لكن علم الناس توحيد الالوهية انه لا معبد بحق الا الله. تعرفوا بايış هي العبادة - 00:14:12

وان الله عز وجل خلق الناس من اجل العبادة. وان الله عز وجل امر الناس بالايış ؟ بالعبادة. وايış هي اقسام العبادة ايış هي شروط قبول العبادة؟ وكيف العمل اللي هي العبادة تقبل عند الله عز وجل؟ هذا هو المطلوب - 00:14:30

يقول وهذا غلط ونقص عظيم. ويجب ان نغرس في قلوب المسلمين توحيد ايış ؟ الالهية. الالوهية. طب ليش على الدعاة والعلماء وطلاب العلم ان يهتمم بتوحيد الالوهية. لان هذا التوحيد اللي جاء به لكل الأنبياء - 00:14:50

كل الأنبياء ما في نبي الا قال لقوم ايış ؟ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذا هو الترحيب. ولذلك على الدعاة ان يهتموا بالايış ؟ يهتموا بالتوحيد اذا اهتم بالتوحيد - 00:15:08

والسنة اللي هو ايış ؟ التوحيد والاتباع والله يوقف الله اذا انشغل بالتوحيد ودعوة الناس الى التوحيد فبتتجدد المجتمعات الاسلامية لكل الدعاة والائمة يتكلمون في التوحيد وعلقوا قلوب الناس بالله عز وجل - 00:15:26

هذا هو ايış ؟ نصرنا لله عز وجل. ان احنا رجعنا الى عبادة واحدة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وحده. وهذا عندها يكون ليش يكون التمكين والفتح والنصر والرزرق والعزة - 00:15:48

لانه رجعنا لدينا اما يلقن الناس الدين. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ان علي ولي الله. واشهد ان عمر وابا بكر وعثمان حفصة وعائشة في النار - 00:16:04

هذا ديني انا يقول في هذا في هذا مفهومهم للتوحيد غلط هذا مفهومهم للتوحيد اللي هي الاصل غلط لازم يفهموا شو معنى لا الله

الا الله. لما نصحناهم صاروا يقولوا لا الله الا الله علا معبود بحق الا الله. لكن هو يصر على توحيد الربوبية - [00:16:26](#)
ليش علشان في النهاية يقول لك الخروج في سبيل الله. ويروح ضارب لك قصاصيك يقول لك فلان اجا وقت زراعة القطن وبعدين الناس اجا واحد عطى درس هذا وراح مسجل وخارج في سبيل الله. والناس زرعوا اللي هون زرع القطن تبعه اللي هو زرع القطن
تبعه وترك ارضه. وراح اربع شهور رجع - [00:16:58](#)

لقى الارض مزروعة قطن فسأل مراته قالت لو كان في ناس لابسين دشاديش بيض يجوا بالليل يزرعوه الملائكة شغالين عند اللي
خلفوا يعني انت ايش؟ اترك شغلك اترك عيالك واخرج في سبيل الله. هو هيكل بده يصل. يكون عندك يقين على الله - [00:17:22](#)
خرجوا الجماعة يا اخوان في مصر وفكروهم الامل انهم ارهابيين فحاوتو القرية وحاصرتهم منع عنهم الایش واحنا في حرب منع
عنهم دخول الاكل والشرب ويا اخوان في مصر فيه بيدقوا في الارض كده مترونصل بطلع مية طرمبة هادي اللي بيعملوها كده
بتنزل مية. قال يا اخوان بس حاصروهم ومنعوا عنهم الاكل - [00:17:49](#)

صاروا يسوا كده في الطرمبة صارت تنزل حليب طب والله ابو بكر ما نزلت الحديد. والله النبي اتحرر في شعب ابي طالب كم
سنة؟ ثلاثة سنوات والله ما طلع لا حليب ولا طلع اشي - [00:18:15](#)

تقول طرمبة محظوظة على آ على على بقرة ولا على جاموسه بطلع حليب. ويمسي سيادتك وايه القصص؟ رح الهند بتسمعها. روح
على تركيا بتسمع في الاردن بتسمعها في مصر بتسمعها ايه وخرجت الجماعة يا اخوان وتعدوا في البحر. طالعين في سبيل الله. فلقوها
جزيره نزلوا على الجزيره - [00:18:30](#)

طلع البريموس ولعوه والورقة اللي ولعوا بها البروموس رموها. ولا يا اخواني الجزيره بتعمل كده بتتحررك لما رمي الورقة المولعة
النار. انت عارفين يا اخواني نازلين على ضهر مين؟ على ضهر حوت - [00:18:50](#)

الحوت الاهبل هذا اللي نزلوا وخطبوا عليه ده الحب تدوخ على ما تمске. تتخلق من عليه. وشو هالحوت هادا اللي جزيره مش
مبين هذي القصص كلها علشان ايه؟ هو لقنك الاول ايه؟ توكل واليقين. الله قادر. انت بس اخرج - [00:19:09](#)

قال زارت الجماعة طلعوا جولة لقوا واحد ببيع ثلاثة والزيت بيغلي. فالرجل قال له اخرج في سبيل الله. قال له اخرج وانا باكل عيالي
قال له خل عندك يقين على الله. والله عز وجل. قال - [00:19:31](#)

شيخ اه بتقدر تحط ايديك في الزيت هادا اذا بتحط ايديك في زيت وبيصيرش فيك شيء انا بخرج معك هو اربعة شهور قالوا هم يقولوا
هيک طبعاً الشیخ شمر ایده کده وراح حاطه قال بسم الله حط ایده في الایش؟ في الزيت يطلعها ولا فيها شيء - [00:19:44](#)
قال تبع الفلاح اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد رسول الله. وخرج اربع شهور. يلا مين يسجل فهو الاول رياك على التوحيد انك
ايش؟ انك تسيب شغلک وسيب مرتك واخرج والملائكة - [00:20:02](#)

عندكم طبعاً كل شيء بيعرفوا هذا التوحيد صح لكن عبادة تحذر الناس من الشرك مستحيل تسمع محاضرة لهم يقول لك دير بالك من
الشرك دير بالك من الطواف بالقبور دير بالك من ان هذا حرام لا يجوز. آآ انك تدعوا غير الله؟ لا لا. يقول لك هذه امور فيها خلافية -
00:20:21

وما ندخل فيها علشان انه لازم تفهم شو معنى التوحيد اللي انت بدك تدعوا الناس اليه؟ اللي الانبياء جاءوا من اجله العبادة الناس
دعتهم الى عبادة الله بدك تعلمهم كيف يعبدوا الله. عز وجل - [00:20:45](#)

يقول ومن المؤسف انه يوجد كثير من الكتاب الان الذين يكتبون في هذه الابواب تجدهم عندما يتكلمون عن على التوحيد لا يقرؤن
اكثر من توحيد الربوبية وهذا غلط ونقص عظيم. ويجب ان نفترس في قلوب المسلمين توحيد الالوهية اكتر من توحيد الربوبية. لان
توحيد الربوبية - [00:21:07](#)

لم ينكره احد انكاراً حقيقياً. فكوننا لا نقرر الا هذا الامر الفطري المعلوم بالعقل اللي هو توحيد الربوبية. ونسكت عن الامر الذي يغلب
فيه الهوى وهو نقص عظيم. فعبادة - [00:21:30](#)

غير الله هي التي يسيطر فيها هوى الانسان على نفسه حتى يصرفه عن عبادة الله وحده فيعبد الاولياء ويعبد هواه حتى جعل النبي

صلى الله عليه وسلم الذي همه الدرهم والدينار ونحومه عابدا. قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله - 00:21:50
رواه النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الايش ؟ الدينار. عبد صار عبد الله كل شيء يمنعك من العبادة انت بتصرير اذا لم تكن عبد لله بيصير عبد لمين - 00:22:10

فاحسن لك وانت من القصيم والعبد من صفات العبد ان سيده اذا امره سمعنا واطعنا. ما يقولش لا ابدا. وانت عبد. والنبي صلى الله عليه وسلم عبد اعلى منازل النبي صلى الله عليه وسلم عند الله العبودية - 00:22:24

يقول انا عبد اكل كما يأكل العبد يقول فالمعاصي من حيث المعنى العام او الجنس العام يمكن ان تعتبرها من الشرك لانها يا اما في توحيد الربوبية يا توحيد الالوهية يا معاishi. واما بالمعنى الاخر فتنقسم الى انواع - 00:22:48
هي المعاشي. فهناك شرك اكبر وهناك شركة ايش ؟ اصعب. الشرك الاكبر اللي بيخرج من الملة. الشرك الاصغر لا يخرج. لا يخرج من الملة. ايوا معصية كبيرة اللي هي الكبائر ومعصية ايش ؟ صغيرة. معصية الكبيرة اللي هي الكبائر تحتاج ايش ؟ توبة. ابدا من توبة.
والتنورة لها شروط - 00:23:11

وهو ان تقلع عن المعصية. ان تندم على فعلها. ان تعزم على الا تعود الي مرة اخرى. ان تكون قبل الموت وقبل طلوع الشمس من وان ترد ايش ؟ اذا كانت في حق ادمي الحقوق لا الى اصحابها - 00:23:38

ايوة المعصية الصغرى المعصية الصغرى تكفرها لايش ؟ للصلة الرجل اجا للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا رجل صاحب محل ودخلت علي امراة وفعلت كل شيء الا الجماع - 00:23:54
قال له صليت معنا قال له غفر الله لك لكن لو كان زنى بها هذا يحتاج الى ايش ؟ اذا اذا وصلولي الامر الحد اخي المحسن الردم حتى الموت. اذا كان غير محسن مئة جلد. اما اذا ما وصل - 00:24:13

واردت ان تتوب الى الله عز وجل فهذا الفعل وهذه الكبيرة تحتاج الى ايش ؟ تحتاج الى توبة بشروطها يقول وهذه المعاشي منها ما يتعلق بحق الله ومنها ما يتعلق بحق الانسان نفسه. ومنها ما يتعلق بحق الايش ؟ الخلق المعصية - 00:24:37
يا اما في حق الله يا اما في حقك انت يا اما في حقنا ايش ؟ الناس. ما فيش غير هييك. اذا كان في حق الله شروط ايش ؟ الشروط اللي هي الاقلاع والندم - 00:24:55

العز وقبل طلوع الشمس وقبل الغرغرة وايش ؟ هذه شروطها. اما اذا كانت في حق ادمي اللي في حق الغير الشروط ويضاف ايش ؟ رد الحقوق الى اصحابها ولنفسك عليك حق. احيانا الانسان ايش ؟ يرتكب جريمة في حق نفسه. يرتكب جريمة في حق نفسه. انه مثلا يتعدى حدود الله - 00:25:11

هذا ايش ؟ هذا انت اجرمت في حق نفسك لان عرضت نفسك لايش ؟ لعذاب الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه ومنها ما يتعلق بحق الخلق وتحقيق لا الله الا الله امر في غاية الصعوبة. ولذلك قال بعض السلف كل معصية فهي نوع - 00:25:37
من الشرك اه وقال بعض السلف ما جاهدت نفسك على شيء مجاهدتها على الاخلاص اصعب شيء الاخلاص انت ربى نفسك على الاخلاص هذا شيء صعب. ليش صعب صعب لانه في عندك حاجة اسمها نفس امارة بالسوء - 00:26:00

جوه وفيه حاجة اسمها الشيطان. برضه وين ؟ جو. وفيه حاجة اسمها هو وين ؟ يعني انت معي عداه وماشي الاخلاص جو. صح ولا لا ؟ فعشان ودنيا واصدقاء حواليك عشان تخلص لله وتترك كل الاعداء وتتصل عليهم - 00:26:23

هذا يحتاج الى ايش ؟ جهد يقول ولا يعرف هذا الا مين ؟ الا المؤمن اللي بجاهد نفسه عالاخلاص بيجد فيه صعوبة لكن بيربى نفسه دائما على الاخلاص. اذا اتكلم اذا زار اذا صنع اذا ذكر يتصدق فكنت شغله كله ايش - 00:26:48

لما رجل خرج من قرية لقرية تانية حد يعرف دي ماشي الله بعت له ملك في صورة رجل وقف له. وين رايح ؟ والله رايح على القرية الفلانية. ليش ؟ والله ازور اخ الي في الله - 00:27:15

قال له في فلوس رايحة جاية شيكات رايحة زي عادات الناس اليوم. قال له ما في غير اني احبه في الله. قال له انا رسول من عند الله اخبرك ان الله احبك لحبه. لحبك له - 00:27:29

ما حدش بيطلع عليه. فهل انت يعني مرة هيكل زيارة في الله سافرت من بلد الى بلد بس عشان تزور اخ لك في لباس اليوم كل علاقة الناس الا من رحم ربها كلها من اجل ايها؟ من اجل الدنيا. حتى مرة اتنين اتنين اصحابنا واحد اه - [00:27:45](#) واحد عنده مكتب تخلص والثاني بيشتغل في الضريبة ما بينهم خدمات وبينهم علاقات وكذا. فهذا اللي بيساهم في الضريبة ايش تقع فيبيقول له يعني حتفضل حنضل اصحابه. قال له شو بدبي فيك؟ شو بدبي فيك بدون تقاعده؟ - [00:28:06](#) انا كنت بتعامل معك وباعزمك عشان تخدمني وخدمتك. اما الان شو بدبي فيك؟ بالعلاقة كانت ايش اظن واضح ان علاقة الناس اليوم ايش؟ صادق. تخدمني اخدمك لكن الناس فيها خير - [00:28:25](#)

مرات في ناس يقول لك والله يا شيخ بتروح على المؤسسة اذا ما ترشي والله ما تمشي المعاملة. هيكل هو مهيا نفسه. بده يرضي بس بده يبرر الرشوة اقول والله يا عمي احنا مرات بنروح على على المؤسسة وما في حد بعرفنا - [00:28:42](#) وبتلالي الموظف يقوم ويمشي لك المعاملة ويقدرك ويجيب لك شاي ويخلص لك ايها. وهو ما بيعرفك خدمك لله. مين اللي قومه يخدمك لله؟ الله. مين نواصي العباد بيديه؟ معناها ركتعين - [00:28:57](#) في جوف الليل صيام يوم تقواك لله عز وجل هي هذى اللي ايش تتعلق مخرج ومن يتقد الله يجعل له ايش؟ مخرج. اما انت مهيا نفسك انك ترشي. لا يمكن المعاملة تمشي الا بالايصال؟ الا بالرشوة. لازم - [00:29:15](#)

يقول فلا يجاهد نفسه على الاخلاص. اما غير المؤمن فلا يجاهد نفسه على الاخلاص. واحد غير مؤمن شهود في الاخلاص مكافحة. ولهذا قيل لابن عباس ان اليهود يقولون نحن لا نوسوس في الصلاة - [00:29:31](#) اليهود شو بده فيهم الشيطان؟ ما هم ما هم خربانيين خربانيين. المهم لحزبه. هو الحرامي لما بيروح على بيت بده يسرقه. بروح على بيت خربان مهجور ما فيش فيه ببيان - [00:29:54](#)

شو بده فيه؟ لكن بتلالي الحرامي بيلف حوالين ايه؟ حوالين البيت اللي فيه دهب وفيه فلوس وعارف ان فيه خميرة جوة فالشيطان لما يجي يوسوس لك بيوسوس لك لانك عندك ايش؟ ايمان - [00:30:04](#) اما واحد خربان وقلبه خربان شو بده فيه صار مجند بيشتغل تبع ابليس ايوا قال فما يصنع الشيطان بقلب خرب الشيطان لا يأتي ليخراب المهدوم. ولكن يأتي ليخراب المعمور. ولهذا لما شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجد في نفسه - [00:30:23](#) ما يستعظام ان يتكلم به يجييك الشيطان. طيب مين خلقك مين خلق؟ طب مين خلق؟ من خلق الله؟ تقوم انت يعني شي جسمك وتختاف تحكي. مرات توнос لك نفسك ويجيك الشيطان يوسوس لك - [00:30:46](#)

ما تختارش تحكيها هذه الوسوسة اذا لم تتكلم وتفعل ما عليك شيء. لا تؤخذ عليه لكن لما اشتكتوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نجد مراتك يوسوس ان الشيطان اشياء يعني تنزل السما على الارض ولا نقدر نحكىها؟ قال - [00:31:03](#) وجدتم ذلك؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الایمان. ولذلك طالب العلم اول ما يبدأ يطلب العلم ويحفظ القرآن كيف الوساوس؟ كان معه شيطان واحد ابليس صار يبعث له كم؟ مية - [00:31:20](#)

اذا ما زبطوش يبقى حق متين ما هو مليان. رح على هذا الشيخ هذا الفاعولي هذا اللي عامل لي فيها شيخ رجعوه زي ما كانت انا كل ما انت تقبل على الله وتستعين بالله عز وجل وحده الله عز وجل يحفظك - [00:31:39](#) لكن دائمًا في البداية بصير هيكل. انت وين رايح؟ صرت تحضر دروس؟ شو بده في الدروس يا عم؟ ما هو معروف كل اللي في الدروس. خليك خليك بس. صلى وروح - [00:31:55](#)

بعدين اه خلاص صرت تصلي وتروح بعدين يقول لك هو يعني نزل في المسجد مش النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا صلى هون لسا تروح تقدر نص ساعة وهذا الشيخ مطول. صلى هون نصلي هون. وبعدين يقول لك هي الشغالة بالصلاه - [00:32:05](#)

بصلي وحرام وفلان بصلي وغشاش ده اللي وراك لما ايش؟ ترك الصلاة عشان تعرف انك انت لما بتعمل عمل صالح بتتجد الشيطان بيروح داخل ويوسوس على طول والله ما هي مزيotope عليك العين. ما كان يحلق لحيته. فسمع محاضرة حضر الدرس

شايف شكلك كيف صرت ختيار؟ كبرت ثلاث مئة سنة وبعدين يروح على مرتك يقول لها احكي له احكي له. قلت له والله يا الحية يا انا اللي بتحلم باللحية انا بروح على دار اهلي. يضلي وراه لما يرجع بنتكس مرة ثانية - 00:32:48

لكن اذا تاب توبة نصوح وعلم الله منه صدق النية الله ايش به؟ بعينه. الله بعينه. اذا معناه بقول له هذا ذاك صريح الايمان اي انذاك هو العلامة البينة على ان ايمانكم ايش؟ صريح. يعني صار في عندك - 00:33:05

انت راجل طفران ونایم بالباب مفتوح ما فيش عندك اشي انسرق لكن صار معك فلوس وغيرت الباب وصرت تسكر الباب. الحرامي على طول بصير ايش يجي لسة حواليين الباب. حواليين البيت بده يفوت. لانه صار عنده علم ان فيه فلوس وفيه ذهب - 00:33:25
انتصار معه او صورته تشتعل. كذلك الشيطان اول ما يصير معك ايمان يبدأ يجييك علشان يخرب اظن كلنا نجد هذا. فعشان لما تجد هذه الوسوسة تعرف ان الشيطان او ذاك صريح الايمان. ان ايمانك كوييس. اجتهد بقى ايش؟ اجتهد - 00:33:45

انك آآ تزيد الايمان تزيد الدهبات وزيد المصاري وحافظ عليهم ليسرقهم مين؟ الحرامي. لانه ورد عليه اي على ايمانكم ولا يرد الا على قلب صحيح خالص. قوله من شهد ان لا الله الا الله من هنا ايش - 00:34:03

جواب الشرط اللي في اخر الحديث ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. تشهد ان لا الله الا الله وان محمد قال رسول الله ان عيسى عبد الله ورسوله والجنة حق والنار حق. وعيسى ابن مريم آآ كلمة الله كلمته والقاها الى مريم - 00:34:26

ادخله الجنة وليس في الحديث هنا عيسى ابن مريم وروح من الشيخ والغوثيين هيتكلم كلام حلو وحبيب لك النقطة اللي ضال فيها النصارى ليش بقولوا بان عيسى ابن الله عيسى هو الله. عيسى زاد ثلاثة. هيحب لك المدخل اللي داخل المستارة عليهم منه -

00:34:46

ان شاء الله بس نوصلها. يقول والشهادة من شهد هي الاعتراف بتشهد ان لا الله الا الله. ايش هي الشهادة الاعتراف باللسان. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والاعتقاد بهذه الشهادة في الايش؟ في القلب - 00:35:09

والتصديق بالجوارح شهدت ان لا الله الا الله محمد رسول الله صرت مسلم. الان بدك ايش بدك تعتقد هذا في قلبك وتبدأ بقى تصلي وتصوم مجرد ما اشاهد الشهادتين خلاص انا معصوم الدم - 00:35:29

الان بيترقى الاعمال حتى يزداد ينتقل من الاسلام الى الايش؟ الى الايمان. وبعدين يعبد الله عز وجل كأنه يراه فينتقل الى ايش؟ الى الاحسان. لازم تترقى. لا تضل على منزلة واحدة - 00:35:49

ولهذا لما قال المنافقون للرسول صلى الله عليه وسلم هاي شهادة. نشهد انك لرسول الله. يجي المنافقين وقالوا نشهد انك لرسول الله وهذه جملة مؤكدة بثلاث مؤكّدات مشهد الشهادة وان والله - 00:36:08

يعني تلات مؤكّدات مع ذلك الله عز وجل كذبهم كذبهم الله بقوله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فلم ينفعهم هذا الاقرار باللسان لانه خال من الاعتقاد بالايش؟ يقولون بافواههم ما ليس - 00:36:29

في قلوبهم وحال من التصديق بالعمل حتى لو عملوا ولم يصدقوا ولا كانوا يعملوا كانوا يصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويواجهدوا غزوة بنى المصطلق كان عبدالله بن سلول كان ايش؟ كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:54

هنا في الغزوة فلا بالعفا لا فلم ينفع فلا تتحقق الشهادة الا بعقيدة في القلب واعتراف باللسان وتصديق بالايش دكتور قاعد مرات وقاعد في نصراني في المجلس تقول واحد يقول وحدوا الله يقول النصراني ايش؟ لا - 00:37:12

لا الله الا الله. بيقول والله صلوا على الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على محمد هل تنفعه هذه؟ تنفعه؟ وتلاقيه ماسك سبحة كده عشان تنبسط. عمرك شفته نصراني ماسك سبحة - 00:37:39

وقوله لا الله الا الله اي لا معبد على وجه يستحق ان يعبد الا الله وهذه الاصنام التي تعبد لا تستحق العبادة. لانه ليس فيها من خصائص الالوهية ايش شيء - 00:37:57

لا بتخلق بل هي مخلوقة. ولذلك في بعض الكفار الله تبعه رجع انكسر انتبه! يقول لك الهو انكسر او الله مثلا عامله من العجوة ولما

يوجع ياكله يلاقيه بيتأكل عقول عفنة - 00:38:19

ولذلك الانسان كلما يكون موحد لله عز وجل بتلاليه ايش ؟ مرتفع يرقى كل ما توحد كل ما ترقى تصير مثل النخلة. النخلة شايفها كيف طويلة وثمارها فوق فوق الارض والوسخ والعنف والطين وال حاجات هذه هي فوق. وبعدين مع هذا الارتفاع وصفها مرفوعة ترميها - 00:38:40

الحجارة بترميك هي من ايش ؟ بالرطب بعدين شكلاها جميل صيف وشتاء. انت لو تقف عند النخلة وهي هيكل الجديد اخضر والثمر نازل هيكل اصفر اوه لونه يقول كانه اه دهب - 00:39:07

انظر منظر جميل. هذا منظر المؤمن ما ينظر تحت رجليه ما يمد يده للناس. ما ما يكون دليل. راسه مرفوعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شبه المؤمن بالايش ؟ بالنخلة. لما سأله الصحابة وكانوا قاعدين وكانوا مين اللي قاعد ؟ ابن عمر. فلما طلعوا ولا - 00:39:30

لعمرا انا عرفت انها النخلة. قال ليش ما حكيت ؟ اخ لو انك حكيت. حكيت احسن من الدنيا فيها. هذا بيبدل على انه الا ببيحب ابنه ايش ؟ يبقى احسن منه احب ابنه يطوع ربته - 00:39:51

ولادنا اليوم الله يهدیهم ويصلحهم ليش ما حكيت قال ناس كبار لكن لواء فهم نعم انها النخلة. يا سلام. طلعت الشمس طيب وين وصلنا ؟ وحده لا شريك له. وحده لا شريك له. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله - 00:40:04 الله خيرا - 00:40:33